

م. 22 - عمل حروف الجر - اللغة العربية- المستوى الثالث 2(-) د.

سليمان العيوني

سليمان العيوني

يا راغباً في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته ومجالاته ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكااديمية زاد وتعلم اللغة الفصيحة ورعها بطريق اسلوب وحسن بيان. بشرى لنا زادنا كاذبين - [00:00:00](#)

بالعلم كالازهار في البستان بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد وسلام الله عليكم ورحمته وبركاته حياكم الله وبياكم في هذا الدرس والعشرين - [00:00:40](#)

من دروس شرح المستوى الثالث من مستويات اللغة العربية في اكااديمية زاد وفيه سنكمل ما بدأناه من الكلام على الاسم المجرور في حرف الجر وقد توقفنا في الدرس الماضي على الكلام على معاني حروف الجر - [00:01:05](#)

وذكرنا بعض هذه الحروف وذكرنا معانيها ونكمل ذلك في هذا الدرس باذن الله ومن حروف الجر حتى وحتى لها معنيان المعنى الاول انتهاء الغاية فهي في ذلك كما سبق يقول مثلاً سرت حتى المدينة - [00:01:26](#)

لقولك سرت الى المدينة ومن ذلك قوله تعالى وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود حتى بينت غاية الاكل والشرب والمعنى الثاني لحتى هو التعليل التعليل بقولك جئت حتى اتعلم - [00:01:52](#)

التعلم هو السبب الذي جعلك تأتي ومن ذلك قوله تعالى وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة حتى هنا ليست انتهاء الغاية ويبطل المعنى يفسد المعنى لو قلنا ان انها لانتها الغاية - [00:02:23](#)

وانما المعنى هنا للتعليل يعني قاتلوهم من اجل هذا السبب ولو قلنا انها للغاية لكان المعنى قاتلوهم حتى تصلوا الى هذه الغاية حتى تحدث فتنة وليس هذا المعنى بل المعنى قاتلوهم من اجلي - [00:02:48](#)

الا تحدث معرفة هذه المعاني مهمة جداً في فهم كلام الله عز وجل وكلام رسوله عليه الصلاة والسلام وكلام العرب ومن حروف الجرد الكاف ومعناه التشبيه لقولك زيد كالاسد - [00:03:11](#)

وهند كالقمر كقوله تعالى حتى تكون السماء يوم يوم تكون السماء كالمهل وايضا من حروف الجر منذ وهما خاصان بجر الزمان يعني لا يجران الا الاسماء الدالة على الزمان لقولك انتظرت منذ يومين او انتظرت يومين - [00:03:32](#)

ونحو ذلك ومن حروف الجر رب وهي تدل على معنى التكفير او تدل على معنى التقليل بحسب المعنى اه من دلالتها على التقليل قولنا رب قلم اقوى من سيف ومن دلالتها على التكثير - [00:04:10](#)

قولهم رب اخ لك لم تلده امك ومن حروف الجر حروف القسم وهي ثلاثة الباء والواو والتاء الباء كقولك بالله لاكرمك وهو الاصل في حروف القسم لانه الذي يأتي مع فعل القسم اذا صرحت به - [00:04:42](#)

وقلت اقسم بالله لاكرمك ثم ثم نحذف الفعل كثرة الاستعمال ولدلالة حرف القسم عليه نقول بالله ومن حروف القسم الواو والله لاكرمك واذا صرحت بالفعل لا تأتي الواو وانما تأتي الباء - [00:05:13](#)

والواو استعمالها كثير في القسم والليل والضحي والعصر ومن حروف القسم الا انها تجر اسم الله سبحانه وتعالى فقط والله لاكرمك تالله لاكيدين اصنامكم لكن ما تقول في العصر او ت الليل - [00:05:42](#)

ما يقال ذلك اما الواو كما قلنا تدخل على كل مقسم به وهذا ما يتعلق بحروف الجر ومعانيها اما عملها فقد قلنا انها تعمل الجر وحينئذ

لا تدخل الا على الاسماء لان هي التي يدخلها الجر - 00:06:13

كما شرح في باب المعرب والمبني وان كان المجرور اسما معربا فان حرف الجر حينئذ سيجره لفظا ومحلا لقولك سلمت على محمد وجلس على الكرسي واقسمت بالله وقولك سلمت على محمد محمد هذا الاسم - 00:06:42

حل في اي محل وقع في اي موقع جاء في اي مكان حل في محل حكمه الجر. اذا محله جر ولفظه قبل علامة الجر ام لا؟ قبل علامة الجر وهي الكسرة - 00:07:09

اذا فالمعرب يجره حرف الجر محلا ولفظا اما اذا كان الاسم الذي دخله حرف الجر اسما مبنيا فان الجر يقع على محله فقط دون لفظه لقولك سلمت على هؤلاء او عليك - 00:07:26

او على هذا او على الذي بجوارك وسبق الكلام عن الاسامة المبنية في المعرب والمبني كالضمائر واسما عيلي شارة سوى المثنى والاسماء الموصولة سوى المثنى فاذا قلت سلمت على هذا فان هذا اسم - 00:07:56

وقع في اي محل في الجملة وقع في محل حكمه الجر. اذا محله حكمه الجر. فالجر دخل على المحل ولكن لفظه لم يقبل علامة الجر اذا الكلمة هنا هذا الاسم - 00:08:20

قبل الجرف المحل دون اللفظ وهذا الامر شرح بتفصيل في باب معرب والمبني ومما يلفت النظر اليه في حروف الجر ان حروف الجر بابها في الاصل السماع تصرفاتها ولهذا تجد كل فعل - 00:08:39

قد يتعدى بحرف جر يختلف عن الفعل الاخر بل ان الفعل الواحد قد يتعدى باكثر من حرف جر ويكون له معنى مختلف في كل حرف من حروف الجر التي معه - 00:09:04

كل هذا من باب السماع وسنذكر الامثلة على ذلك ان شاء الله بعد الفاصل فانتظرونا بشرى لنا زاد اكااديمية للعلم كالازهار في البستاني نعم الله علينا كثيرة جدا. لا نستطيع لها حصرا ولا نطيق لها شكرا الا ان يوفقنا الله لذلك. قال تعالى - 00:09:27

وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها وان من النعم ما هو معتاد متكرر. ومنه ما هو متجدد. فاذا تجددت للعبد نعمة او اندفعت عنه نقمة فيستحب له ان يسجد لله شكرا. فقد كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا جاءه امر سرور - 00:09:59

او بشر به خر ساجدا شاكرا لله. وسجد ابو بكر لما اتاه فتح اليمامة وسجد علي بن ابي طالب عندما انتصر على الخوارج وسجد كعب بن مالك لما جاءته البشري بتوبة الله عليه. وليس له حكم الصلاة فلا يشترط - 00:10:29

له طهارة ولا غيرها من شروط الصلاة. بل يسجد ويقوم بلا تكبير ولا تشهد ولا تسليم. ويقول في سجود شكر سبحان ربي الاعلى ثلاثا او اكثر. ويدعو بما شاء كما يفعل في سجود الصلاة. فاحرص على شكر الله - 00:10:49

على نعمه وتعبد لله بذلك. فانما تحفظ النعمة بالشكر. قال تعالى شكرتم لازيدنكم ولان كفرتم ان عذابي لشديد بسم الله الرحمن الرحيم قلنا ان استعمال حروف الجر مع الافعال الاصل - 00:11:09

ولهذا قد يختلف المعنى معنى الفعل اذا عديته بحرف معناه اذا عديته بحرف اخر الفعل دعا يقول فيه دعوت له ودعوت عليه دعوت له هذا له معنى فيكون في الخير - 00:11:56

ودعوت عليه قد يكون فيه شر فيكون عليه وهكذا بالفعل وجد يمكن ان تقول وجدته يعني لقيته تقول وجدت عليه بمعنى غضبت فوجدت في نفسي شيئا عليه وعندما تعدى بنفسه صار له معنى وعندما تعدى بحرف الجر صار له معنا - 00:12:27

اخر وتقول رغبت الطعام ورغبت في الطعام اردته ورغبت عن الطعام يعني لم ارده فتغير المعنى بتغير حرف الجر وبعض العلماء قد يقول ان حروف الجر ينوب بعضها عن بعض - 00:13:11

وهذا مذهب لبعض العلماء ولكن هؤلاء العلماء لا يقصدون ابدا ان حروف الجر ينوب بعضها عن بعض مطلقا. فلم يقل احد بذلك بل هذا يفسد اللغة ولم يقل به احد - 00:13:44

وانما معنى قول من قال ان حروف الجر ينوب بعضها عن بعض يعني ان حروف الجر قد ينوب بعضها عن بعض في مواضع وقد بينوا هذه المواضع في كتبهم بالتفصيل - 00:14:03

لكن الاصل كما قلنا ان كل فعل يتعدى بحرف فيكون له معنى خاص به حينئذ ايضا مما يلفت له النظر في حروف الجر ان الجار والمجرور كثيرا ما يقدم في اللغة عن موضعه - [00:14:21](#)

فنحن نقول مثلا جلس محمد ونكمل الجملة الفعلية من الفعل والفاعل ثم نأتي بعد ذلك بالجار والمجرور لانه من المكملات جلس محمد على الكرسي نقول سافر محمد ثم نأتي بالجر والمجرور الى مكة - [00:14:56](#)

ويقول محمد للبيت وهكذا الا ان الجار والمجرور يتقدمان كثيرا في اللغة وهذا التقدم اما ان يكون تقدما جائزا او تقدما واجبا اما التقدم الجائز معناه انه يجوز لك ان تقدم الجار والمجرور وان تؤخر الجار والمجرور - [00:15:26](#)

لك ان تؤخر الجار منه الى موضعهم الاصيلي ولك ان تقدم الجار والمجرور عن موضعهما الاصيلي والذي يتحكم في ذلك هو المعنى والبلاغة والاصل في ذلك انك تقدم في كلامك ما انت اشد اعتناء به - [00:16:08](#)

ما انت ما انت اشد اعتناء به تقدمه في كلامك معنى ذلك في قولنا سافر محمد الى مكة سافر محمد الى مكة عنده ثلاث اشياء. عندنا السفر وعندنا محمد فاعل السفر - [00:16:33](#)

وعندنا مكة التي سافر اليها ما الذي يهكم من هذه الثلاثة يختلف المعنى فانا مثلا ربما اعلم ان محمدا قد سافر لكنني لا اعرف اين سافر والبلاغة ان تقول لي الى مكة - [00:16:58](#)

سافر محمد وتبدأ بما هو اهم لاني اعرف انه سافر وربما اعلم ان رجلا سافر الى مكة لكنني لا اعلم من هو فتبدأ به فتقول محمد سافر الى مكة وربما اعرف ان محمدا فعل شيئا - [00:17:23](#)

لكنني لا ادري ماذا فعل وتبدأ بالفعل نفسه فتقول سافر محمد الى مكة وهكذا هذه البلاغة ولو خالفها لا يكون خطأ ولكن يكون قد خالفت البلاغة ومقتضى الحال ولهذا قد تقدم الجار والمجرور لانك اشد اعتناء به - [00:17:48](#)

قد تقدمه للحصر وشدة الاعتناء به ولفت النظر اليه تقول مثلا لله اصلي معنى ذلك انك حصلت الصلاة في الله لان الانسان لو قال اذهب لزيد ما معنى ذلك انه يخبرك انه يذهب - [00:18:15](#)

الى زيد فقط لكن لم يحصل الذهاب في زيد. ربما يذهب الى اناس اخرين لكن لو قال لزيد اذهب انا لزيد اذهب فان معنى هذا الكلام قد يكون في معنى ما اذهب الا لزيد - [00:18:44](#)

اه انا اللي زايد ادهى فقط والتقديم هنا قد يدل على معنى الحصر ومن ذلك لله اصلي يعني لا اصلي الا لله وربما يكون التقديم لمجرد دفع الثقل يعني امر صوتي - [00:19:05](#)

ان تقول احضرت للدراسة عددا من الكراسات فهذا قد يكون اخفا هذا قد يكون اخف من قولك احضرت عددا من الكراسات للدراسة بسبب الفاصل الذي حدث بين الفعل والجار والمجرور - [00:19:28](#)

ان تقديم الجار والمجرور وتأخير جوازا هذا امر يعود الى البلاغة وكلاهما جائز الا ان جعل الكلام على مقتضى الحال هو الافضل واما تقديم الجار والمجرور وجوبا معنى ذلك انه لا يجوز ان يؤخر - [00:19:51](#)

بل يجب ان يقدم اذا وجد موجب يوجب التقديم ومن الموجبات التي توجب تقديم الجار والمجرور ان يكون الجار والمجرور خبرا لنكرة ليس لها مسوغ ان يكون الجار والمجرور خبرا لنكرة ليس لها مسوغ - [00:20:20](#)

نعرف انه لا يجوز الابتداء بالنكرة ما لم يكن لها مسوغ يسوغ الابتداء بها فاذا لم يكن لها مسوغ كقولك رجل في البيت فائدة في الكتاب ما في اي مسوغ يعني ما جاء معها مناعة - [00:20:54](#)

او اضافة او غير ذلك حينئذ يجب ان نقدم الجار والمجرور على هذه النكرة التي وقعت مبتدأ وليس لها مسوغ نقول في البيت رجل في الكتاب فائدة في المسألة نظر - [00:21:17](#)

في المسجد المصلون المصنع عمال وهكذا ولتقديم الجار والمجرور موجبات اخرى غير هذا الموجب خير هذا الموجب وسنذكره ان شاء الله وسنذكرها ان شاء الله بعد الفاصل انتظرونا للصلاة سنن كثيرة. منها القولية ومنها الفعلية. فمن سنن الصلاة القولية دعاء الاستفتاح بعد تكبيرة الاحرام - [00:21:39](#)

ومن اشهر صيغه الثابتة سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا اله غيرك الاستعاذة سرا قبل القراءة في اول ركعة من الصلاة. البسمة سرا قبل قراءة الفاتحة في كل ركعة - [00:22:34](#)

بعد الفاتحة وهو قول امين. قراءة ما تيسر من القرآن بعد قراءة الفاتحة. الجهر بالقراءة للامام في صلاة الصبح والركعتين الاوليين من المغرب والعشاء. والاسرار في غيرها من الفرائض. ما زاد على المرة في تسبيح - [00:22:54](#)

ركوع ما زاد على المرة في تسبيح السجود. ما زاد على قول ربي اغفر لي بين السجدين. الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم في التشهد بقوله اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم - [00:23:14](#)

وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد. اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد. ومن سنن الصلاة الفعلية رفع اليدين مع تكبيرة الاحرام - [00:23:34](#)

وعند الركوع وعند الرفع منه وعند القيام من التشهد الاول. وضع اليد اليمنى على اليسرى حال القيام نظروا الى موضع السجود. التفرقة بين القدمين اثناء القيام. القبض على الركبتين باليدين مفرجا بين الاصابع - [00:23:54](#)

في الركوع ومد الظهر فيه وجعل الرأس حيالا. نشر اصابع اليدين مضمومة للقبلة عند السجود. وتفريق الركبتين ورفع البطن عن الفخذين والفخذين عن الساقين. ومجافة العضفين عن الجنبين واستقبال القبلة - [00:24:14](#)

اصابع الرجلين. الافتراش في الجلوس بين السجدين وفي التشهد الاول. وهو ان ينصب قدمه اليمنى ويفترش رجله اليسرى ويجلس على باطنها. التورك في التشهد الثاني. وهو ان ينصب رجله اليمنى ويخرج يسراه من جهة يمين - [00:24:34](#)

ويلصق وركه بالارض. وضع اليدين على الفخذين مبسوطتين مضمومتين الاصابع بين السجدين. وفي التشهد ايضا الا انه يقبض من اليمنى الخنصر والبنصر ويحلق ابهامهما مع الوسطى ويشير بسبابتها عند ذكر - [00:24:54](#)

لا الالتفات يمينا وشمالا في التسليم من الصلاة. ومن نسي شيئا من السنن التي يواظب عليها استحب له ان يسجد للسهو فان لم يسجد فلا شيء عليه. وصلاته صحيحة. فلا تبطل الصلاة بترك شيء من السنن ولو عمدا - [00:25:14](#)

ولكن ينبغي له المحافظة عليها. لقول النبي صلى الله عليه وسلم صلوا كما رأيتموني اصلي بسم الله الرحمن الرحيم قلنا ان تقديم الجار والمجرور وجوبا يكون لموجبات من هذه الموجبات - [00:25:34](#)

ان يكون الجار والمجرور خبرا لنكرة ليس لها مسوغ وشرح لنا ذلك ومن الموجبات التي توجب تقديم الجار والمجرور ان يكون المبتدأ مشتملا على ضمير يعود الى المجرور ان يكون المبتدأ - [00:26:11](#)

متصلا بظمير مشتملا على ظمير هذا الضمير يعود الى المجرور لقولنا في البيت صاحبه في البيت هذا الجار المجرور صاحبه في قولنا صاحبه وهو الهاء يعود الى المجرور البيت اذا يجب ان نقدم الجار والمجرور. لماذا يجب ان نقدمه - [00:26:35](#)

لكي يعود الضمير الى المتقدم. لان الضمير انما يعود الى متقدم. لا يعود الى متأخر فنقدم فنقول في البيت صاحبه ام على قلوب اقفالها قدم الجار المجرور لان اقفالها فيه ضمير يعود الى الجار - [00:27:13](#)

والمجرور ومن الموجبات ان يتصل حرف الجر باسم استفهام يعني ان يكون المجرور اسم استفهام فاذا كان المجرور اسم استفهام فحينئذ يجب ان يتقدم لان اسماء الاستفهام لها الصدارة يعني - [00:27:39](#)

لابد ان تكون في اول جملتها ايا كان اعرابها لقولك لمن هذا الكتاب الاصل هذا الكتاب لمن هذا الكتاب مبتدأ لمن جملة خبر لكن وجب ان تتقدم شبه الجملة لمن - [00:28:16](#)

لان الذي جر باللام اسم استفهام الصدارة لمن هذا الكتاب باي ذنب قتلت باي ذنب لكن قدمنا الجر والمجرور لاتصاله باسم استفهام اي ذنب قتلت طيب ومن احكام حروف الجر - [00:28:48](#)

من احكام حروف الجر ان حروف الجر قد تتصل بها ماء الزائدة ماء زائدة. زائدة يعني دخولها كخروجها واتصال ماء الزائدة بحروف الجر قد يبطل معناها وقد لا يبطل معناها على التفصيل الاتي - [00:29:16](#)

فما قد تزداد بعد من وعن والباء فلا تكفها عن العمل ولا تغير عملها بل تبقى حرف جر والاسم الذي بعدها يبقى مجرورا بها لقوله تعالى

فبما رحمة من الله لنت لهم - 00:29:42

المعنى والله اعلم برحمة من الله ثم زيدت ماء وقيل بما رحمة وكذلك قوله عما قليل ليصبحن نادمين. هي عن قليل وقوله مما

خطيئاتهم اغرقوا المعنى من خطيئاتهم ثم اتصلت بها ماء الزائدة فصارت مما - 00:30:06

اذا فهذه الحروف الثلاثة تتصل بها ماء ولا تبطل عملها ولا تغير شيئا من عملها واما رب فتتصل بها ماء الزائدة فتبطل عملها. خلاص لا

تكون حرف لا لا تجر - 00:30:38

لا تجر لا يكون بعدها يسمى بل يكون بعدها جملة ولهذا تدخل على الجمل الاسمية والفعلية يقول ربما احمد في البيت ربما احمد في

البيت احمد في البيت مبتدأ وخبر - 00:30:56

ابو احمد معرفة تقول ربما صار مجرد حرف تقليل قال تعالى ربما يود الذين كفروا ربما هي ربما. لكن لغة من لغاتها يجوز فيها

التخفيف تقول ربما او ربما ربما يود - 00:31:19

صارت جملة فعلية نلت النظر الى ان حرف الجر اذا دخل على ماء الاستفهامية فان الف مال استفهامية تحذف يقول ما اسمك ما

فعلت ما تريد ماء الاستفهامية ميم الف ماء - 00:31:38

واذا دخل عليه حرف جر تحذف الالف نطقا ولفظا ونقول بما جئت با مكسورة وميم مفتوحة فقط بما جئت ونقول لما جئت ونقول

مما جئت وعما تسأل عم يتساءلون عما - 00:32:11

مين مفتوحة من دون الف وهكذا واذا اتصلت من وعن ارفع الجر من الاستفهامية وما الاستفهامية طبعاً سيحدث بينهما ادغام بان من

مختومة بنون ساكنة وعن مختومة بنون ساكنة فتدغم حينئذ في الميم بعدها - 00:32:42

فهذا حكم صوتي متفق عليه لكن ايضا ستدغم لفظا وخطا فمن ماء لا تقل مما وتكتب ميم وبعدها ميم واحدة مشددة وعن ما تقول

عما وتكتب عين وميم واحدة مشددة - 00:33:11

يعني تدغم صوتا وتشدد لفظا هذه اهم احكام حروف الجر التي تعرفنا عليها في هذا الدرس والدرس السابق وعرفنا ان حروف الجر

سميت حروف الجر لانها تجر اما انها تجر ما بعدها او تجر الافعال التي قبلها الى الاسماء التي بعدها - 00:33:39

وانها كلمات سماعية اسروها بالتتابع فلا بد من حفظها او استظهارها وعرفنا ان كل حرف من هذه الحروف له معنى ومعرفة هذه

المعاني مهمة وخاصة المفسر والاصول الذي يستنبط الاحكام من - 00:34:14

الادلة الشرعية او ممن يفهم سلام العرب شعرا ونثرا ثم عرفنا بعد ذلك شيئا من احكام حروف الجر وان الجر والمجرور قد يتقدمان

جوازا او وجوبا وعرفنا بعد ذلك ان حروف الجر قد تزداد بعدها ماء - 00:34:41

ربما لا تبطل عملها وذلك مع من وعن والباء وقد تبطل عملها وذلك مع اوروبا يبقى لنا بعد ذلك المجرور الثاني وهو الاسم المجرور

بالاضافة وهو الذي ثنى سنشرحه ان شاء الله - 00:35:11

في الدرسين الباقيين والى ذلكم الحين استودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته يا راغبا في كل علم نافع متطلعا لزيادة

الايمان. وتريد سهلا يأتيك ميسورا باي مكان - 00:35:37